الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) 150 מחיר

١٦ كانون الثاني ١٩٥٩
٧ رجب ١٣٧٨
7 שבט 5719
16.1.1959
No. 76 Vol XV
العدد ٧٦ السنة الخامسة عشرة

امريكا تعقد اتفاقات عسكرية مع البقية الباقية من «حلف بغداد»

واشنطن — اعلن ناطق امريكي رسمي ان امريكا ستغتنم فرصة انعقاد دورة «حلف بغداد» في كراتشي هذا الشهر لعقد اتفاقات عسكرية بين امريكا وايران وتركيا وباكستان. وقال الناطق ان مساعد دالس، هندرسون، سيسافر الى كراتشي لهذا الغرض، واضاف قائلا، ان هذه الاتفاقات تستهدف توثيق العلاقات بين حلف الاطلنطي وبين «حلف بغداد».

كوبا تستأنف العمل بالدستور الذي يبيح النشاط السياسي لكل الاحزاب

هفانا — ادلى رئيس كوبا، اوروتيا، بحديث صحفي لجريدة اوروغوايية قال فيه انه سيستأنف العمل بالدستور الذي كان معمولا به والذي يسمح بنشاط الحزب الشيوعي في كوبا. وقد ابطل ديكتاتور كوبا السابق، باتيستا، العمل بهذا الدستور. وقال اوروتيا ايضاً ان حكومته وطنية تميل الى الاشتراكية وانها ستدرس الاتفاقيات المعقودة مع البلاد الاجنبية لتعديلها حسبما يتفق واستقلال كوبا وسيادتها.

كلمة الاتحاد

الجدار الذي تحطمت عليه مؤامرات المستعمرين وصنائعهم

كثر حديث الصحف الاسرائيلية، مؤخراً، عن قضية اللاجئين العرب، خصوصاً اثر زيارة همرشولد لمنطقة الشرق الاوسط.

فتصريحات همرشولد حول قضية اللاجئين وزيارته لغزة وحديثه مع بن غوريون حول اللاجئين العرب اقلق بال اوساط اسرائيل الحاكمة وحدا بصحافتها الى اعتبار ذلك محاولة غربية للضغط على اسرائيل ومساومة يقوم بها الغرب مع العرب على حساب اسرائيل.

اما ان يتظاهر الغرب وعلى رأسه امريكا بالسعي لحل قضية فلسطين لخداع العرب وبالاساس الجمهورية العربية فذلك قد كشفت عنه زيارة همرشولد الاخيرة وتقاطر الوفود الغربية الى القاهرة التي شهدت مؤخراً زيارة فنفاني رئيس حكومة ايطاليا ويوجين بلاك، مدير البنك الدولي وقبلهما المبعوث الامريكي راونتري.

فصحف اسرائيل وعلى رأسها «عل همشمار» المباميه اعتبرت هذه المناورات الاستعمارية حول قضية اللاجئين ضغطا موجها الى اسرائيل ومراضاة للعرب على حسابها فخرجت بدعوة الى مقاومة هذا الضغط وصد هذا الهجوم السياسي المرتقب.

ولكن الواقع ان لا ضغط استعماري على اسرائيل بهذا المعنى وان كان هنالك ضغط فهو ضغط لزيادة استعباد الاحتكارات الامريكية لاسرائيل. اما الضغط الحقيقي، فهو في عدالة قضية اللاجئين التي تفرض نفسها على كل التطورات في الشرق الاوسط والتي تقرر الى حد كبير جداً مستقبل علاقات اسرائيل مع الاقطار العربية ووضعها بوجه عام في هذه المنطقة.

فصحيفة مبام «عل همشمار» التي دعت في مقال افتتاحي لها امس الاول الى المبادرة في التوجه توجها ايجابيا الى قضية اللاجئين تنكر في نفس الوقت على اللاجئين حقهم في العودة الى وطنهم فهي تقول:

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

رسالة خاصة بالاتحاد تكشف النقاب عن فظائع صنائع الاستعمار بالاردن

١٦ الف وطني اردني في سجون حسين ومعتقلاته يسامون الخسف

تعذيب الوطنيين بضربهم وخلع اظافرهم واجلاسهم على خوازيق

تلميذ يموت اثناء التعذيب فتتحول جنازته الى مظاهرة احتجاجية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — وصلت الينا الان تفصيلات عن حملة القمع والارهاب والكبت والتعذيب الوحشي التي تشنها الان على الوطنيين المقاومين للاستعمار حكومة حسين في الاردن.

ففي السجون والمعتقلات الاردنية الآن نحو ١٦ ألف من الوطنيين الاردنيين الشيوعيين وغير الشيوعيين الذين اعتقلوا دون محاكمة، او حكمت عليهم المحاكم العسكرية بعد اقالة حكومة النابلسي.

وفي ٧ نوفمبر احتفل المعتقلون بذكرى ثورة أكتوبر. فقامت السلطات المركزية حالا باجراء تغييرات في جهاز موظفي المعتقل، ونقلت الى السجن المركزي في عمان الدكتور يعقوب زيادين وفائق وراد، وهما من اعضاء البرلمان، وممثل الجبهة الوطنية طلعت حرب من رام الله، وعيسى مدبنات من عمان، وخلدون عبد الحق. وهنالك في سجن عمان المركزي عذبوا عذاباً وحشياً، فضربوا ضرباً مبرحاً، وخلعت اظافرهم، واجلسوا على الخوازيق. واحدهم طلعت حرب من شدة الضرب على رأسه فقد حاسة السمع. وخلال هذه المدة كلها منع البوليس اي اتصال بالسجن واخفى مكان وجودهم.

والاردن كلها تعلم بحادثة الشاب، الكيالي، تلميذ المدرسة الثانوية في عمان البالغ من العمر ١٧ عاماً، الذي اتهم بانه كتب على اللوح في الصف «تنح يا حسين واخل مكانك للشعب»، اثناء زيارة الملك حسين لتلك المدرسة. فقد اعتقل هذا الشاب وعذب في السجن حتى الموت. وقد تحول تشييع جنازته الى مظاهرة كبرى ضد حكم الحسين، وضد التعذيب في السجون وسكان الاردن يعلمون ان الذي يقود حملة الكبت والقمع والتعذيب هذه هو الشريف ناصر خال الملك وخادم الاستعمار الامين، وبدوي اسمه سلامة المهوش، ومحمود رسول الكيلاني.

ولكن على الرغم من كل هذا الارهاب والقمع تبرز الى العيان في الاردن معارضة الشعب ونقمته المنتهية على حكم الحسين عميل الاستعمار، وايمان الجماهير قوي جداً بانها ستنجح في القضاء على هذا الحكم. فمنذ اقالة حكومة النابلسي جرت في الجيش ١١ محاولة انقلاب وكانت المحاولة الاخيرة في نفس اليوم الذي جرى فيه الانقلاب في السودان، ولكن اعتقال ٤٠ ضابطاً من ضباط الجيش قد حال دون نجاح هذه المحاولة. والواقع ان الحسين قد اخلى الجيش من كل الضباط القدامى، وهو يعين في مكانهم رجالاً من البدو ومن العالم الاسفل، آملا ان يحافظ بهذا على عرشه المنهار.

وقد انتقلت انباء التعذيب الوحشي الذي تعرض له الوطنيون في السجن، الى الجماهير في الاردن وهي تثير السخط والنقمة على حسين وحكومته ونظامه.

وقد تقدمت وفود كثيرة الى السلطات مطالبة بوقف هذا التعذيب واطلاق سراح المعتقلين. وجماهير الشعب في الاردن واثقة بان نضالها ضد هذا التعذيب والقمع وضد نظام الحسين، هذا النضال الذي يؤيده الرأي العام الديمقراطي في كل مكان، سيؤدي الى تحرير المعتقلين ووضع حد لحملة الارهاب والقمع التي تشن على الوطنيين الاردنيين.

لبنان يعترف بحكومة الجزائر

بيروت — اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان حكومة لبنان قررت الاعتراف بحكومة الجزائر المؤقتة بعد ان اطلعت على بيان وزير الخارجية وتوصية لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني. وسيبلغ وزير الخارجية اللبناني حكومة الجزائر المؤقتة هذا الاعتراف.

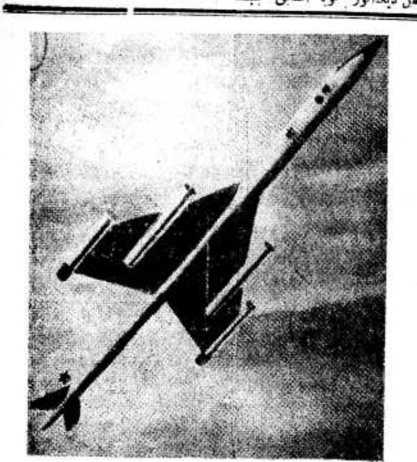
وباعتراف لبنان بحكومة الجزائر المؤقتة تكون الدول العربية كلها قد اعترفت بهذه الحكومة القومية.

وقد كان الاعتراف هزيمة كبرى للعناصر الموالية للاستعمار الغربي التي عرقلت حتى الان هذا الاعتراف.

الحزب الشيوعي الجزائري يحتج على مطاردة الشيوعيين في الجمهورية المتحدة

باريس اصدر الحزب الشيوعي الجزائري بيانا يحتج فيه على مطاردة حكومة الجمهورية العربية المتحدة للشيوعيين في الاقليمين المصري والسوري.

وجاء في البيان ايضاً ان «موقف جمال عبد الناصر من شأنه ان يضعف نفوذ وهيبة الجمهورية العربية المتحدة ويعثر وحدة الشعوب العربية».



نموذج الطائرة السوفياتية الغريبة الذي نشرته مجلة الطيران في الاتحاد السوفياتي

غانا تنتهج سياسة الحياد الايجابي

نكروما يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

اكرا — اعلن قوامي نكروما، امس الاول، ان حكومته ستسير على سياسة الحياد الايجابي مشيداً بهذا المبدأ.

وقال نكروما، رئيس حكومة غانا، اثر عودته من زيارة الهند وبعد محادثاته مع رئيس الجمهورية العربية، انه وجد لغة مشتركة مع الزعماء الحياديين وانه اقام علاقات مفيدة لدولته الحديثة العهد.

وصرح الزعيم الافريقي نكروما في هذه المناسبة ايضاً انه يعتزم قريباً القيام بجولة أخرى، وفي هذه المرة، للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسيلان وبورما.

المتهمون بالتآمر على قلب نظام الحكم في غانا

في عشية مغادرة رئيس حكومة غانا البلاد في طريقه الى الهند تم اعتقال ٧٠ شخصاً بتهمة التآمر على قلب حكومة غانا، ولم يعين موعد تقديمهم للمحاكمة بعد. وكان قد اعتقل في اكتوبر الماضي ٤٢ شخصاً بنفس التهمة ايضاً.

ماذا سيكون في القرن ال ٢١

موسكو — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» عن صدور كتاب حديد بعنوان «تقرير عن القرن الحادي والعشرين» يتنبأ فيه ٢٩ عالما سوفياتيا بما ستحققه الانسانية خلال المئة السنة القادمة. وفي هذا الكتاب يتنبأ رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية الكسندر نسميانوف بان الكيمياء العضوية ستحقق قريباً انتصاراً عظيما بايجاد خلايا عضوية حية. وان الاطباء في سنة ٢٠٠٠ سيستطيعون اجراء عمليات دون شق اعضاء الجسم.

وفي القرن الحادي والعشرين سيصبح القمر قارة سابعة، وسيكون السفر بين القمر والارض أمراً عادياً.

خلافات جديدة بين بون وواشنطن ولندن

الحزب الاشتراكي يدعو الى قبول المقترحات السوفياتية

لندن — في اعقاب التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية الامريكية، دالس، بشأن القضية الالمانية نشأت خلافات جديدة بين المانيا الغربية وامريكا وبريطانيا.

وكان دالس قد قال في تصريحه ان امريكا لا ترى في اقتراحاتها عقد «انتخابات حرة» الطريق الوحيد لوحدة المانيا. وفي هذا التصريح اعلن دالس ان دول الغرب ليست مستعدة، الآن، ان تغير الاقتراحات التي تقدمت بها الى الاتحاد السوفياتي في مذكراتها بتاريخ ٣١ ديسمبر.

وقد اثارت الفقرة المتعلقة بالانتخابات الحرة صدى قلق كبير في بون. فاجتمع اديناور مع السفير الامريكي مرتين. وفي الوقت ذاته اعربت الاوساط الرسمية في لندن عن تأييدها لموقف دالس. وللتخفيف من وقع الامر على بون اعلنت اوساط امريكية رسمية ان دالس قال اقواله دون ان يكون عنده اي رأي آخر متفق عليه وانه لم يقصد ابداً اي اقتراح لتوحيد المانيا يكون بالمفاوضات بين الدولتين الالمانيتين مباشرة.

وقد نددت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية بموقف اديناور ووزير خارجيته من المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن عقد معاهدة صلح مع المانيا. وطلب هذا الحزب من المانيا الغربية ودول الغرب الثلاث البدء فوراً بمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على اساس مقترحاته الاخيرة.

وقالت جريدة هذا الحزب ان اديناور وفون برانتانو، يقودان الشعب الالماني بسياسة القوة التي ينتهجانها الى الانفراد سياسية. وذكرت ان الاقتراحات السوفياتية تتيح للغرب ان يتقدم بمقترحاته هو، الامر الذي لا تعيره حكومة اديناور اي اهتمام.

استقبال حار لميكويان في مدينة السينما هوليود

الشعب السوفياتي يأمل ان تؤدي زيارة ميكويان الى تحسين العلاقات مع امريكا

نيويورك — واصل نائب رئيس الحكومة، انستاس ميكويان زيارته للمدن الامريكية الرئيسية. وزار هذا الاسبوع لوس انجلوس وهوليود حيث قابل عدداً من نجوم السينما ثم عاد الى نيويورك وقام بزيارة هيئة الامم المتحدة برفقة سكرتيرها همرشولد. ورغم محاولات الرجعيين والفاشيين عرقلة زيارة ميكويان فانه كان يستقبل بحفاوة كبيرة في كل مكان يصل اليه.

وباسهاب كتبت الصحف السوفياتية من زيارات ميكويان واعربت عن ان هناك اساساً للامل بان تؤدي هذه الزيارة والمحادثات التي يجريها ميكويان مع السياسيين الامريكيين الى تخفيف التوتر وتحسين العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي.

وقال راديو موسكو ان من دواعي رضا الناس السوفياتيين ان يسمعوا ان ميكويان حظي بتصفيق حماسي حينما تحدث في امريكا عن ضرورة وضع حد للحرب الباردة. والصداقة الحارة التي قوبل بها دليل على انه لا توجد اي خلافات بين الامريكيين والسوفييت يمكن ان تتخذ ذريعة لحرب بين الطرفين.

في لوس انجلوس

وقد تحدث ميكويان في لوس انجلوس فقال ان الاتحاد السوفياتي ينشد السلام ولا يريد الحرب في قضية برلين ولكن صيانة السلام متعلقة بالطرف الثاني ايضاً.

وعقد طلاب جامعة كاليفورنيا استقبالا للزعيم السوفياتي حيث اجاب هو على اسئلتهم. وفي ختام الاستقبال شكره الطلاب على اجوبته. واقام رئيس بلدية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رئيس قبيلة هندية يحيي الضيف السوفياتي

ابرق رئيس قبيلة هندية الى ميكويان يعتذر له عن المظاهرة التي قام بها ضده بعض المتوحشين العصريين اثناء زيارته لمدينة ديترويت.

وقال «الصقور الابيض» رئيس قبيلة تشيقافا، في ولاية متشيجان في برقيته:

«حينما جاء البيض الى امريكا اول مرة استقبلناهم نحن الهنود استقبالا يليق بالضيوف. وبقينا كذلك طيلة الوقت الذي تصرفوا فيه هم تصرف الضيوف. ولكنهم اطلقوا علينا لقب «المتوحشين الذين لا ثقافة لهم».

ولما كنت انت ضيفاً في مكان كان في السابق ارضاً هندية فانني اعتذر لك عما قام به بعض المتوحشين العصريين. لقد تصرفت انت تصرفاً طيباً اثناء زيارتك هنا».

بعد ستة اشهر على ثورة ١٤ تموز الخالدة

ستبقى عراق الثورة صرح العروبة المتحررة

بغداد — احتفل العراق بمرور ستة اشهر على ثورة ١٤ تموز الخالدة ومولد الجمهورية العراقية الدمقراطية على اشلاء الملكيه المتعاونة مع الاستعمار.

واحتفاء بهذه الذكرى الرائعة في التاريخ العربي المعاصر اذاع راديو بغداد كلمة ابرز فيها اهمية هذه الثورة المجيدة في تحطيم الجدار الذي اراد المستعمرون ان يقيموه بين العراق والشعب العربي ودوس سياسة التآمر والخيانة على الامة العربية.

وقال المذيع: فقد دكت الجمهورية الفتية صرح الخنوع واختطت سياسة تنبع من مصالح الشعب العراقي وسائر الشعوب العربية ومن مبادىء باندونغ...

لقد ناصر الشعب الثائر الاجزاء غير المتحررة من الوطن العربي الكبير وناصر الجمهورية العربية المتحدة وكانت جمهوريته سباقة في مناصرة الشعب في الجزائر ومقاطعة فرنسا اقتصادياً.

وفي حقل العلاقات الدولية سارت الجمهورية العراقية على مبادىء التكافوء في العلاقات بينها وعدم التدخل والتعاون على اساس المساواة بغض النظر عن انظمة الدول الداخلية. كذلك سلكت سبيل الحياد الايجابي الذي ينفي كل تدخل وتبعية ويستلزم الوقوف في وجه الاستعمار ومشاريعه العدوانية ويحترم حق الشعوب في الحرية والاستقلال.

واستعرض المذيع انجازات الجمهورية في الحقل الداخلي لرفع مستوى الشعب فذكر قانون الاصلاح الزراعي والغاء قانون العشائر واكد سير المرأة الى جانب الرجل في البناء والتعمير والتصنيع.

وقال، واستجابة لروح الثورة قامت الجمهورية العراقية على اساس الدمقراطية فاطلقت الشعب حرياته واعتبرت الشعب مصدر السلطات واقامت الاخوة العربية الكردية التي ابتها الدستور الموقت باحترام حقوق الاكراد القومية.

وبعد ان ذكر ان الحكومة اقامت محكمة الثورة لتقتص من اعداء الشعب قال ستبقى رايتنا راية التضامن العربي والدمقراطية، راية السلم والصداقة مع الشعوب وستسير جمهوريتنا الى امام على الرغم من مؤامرات المستعمرين. وسيكون عراق الثورة صرحاً متيناً للعروبة المتحررة والسلام.

وحقا قال المذيع في نهاية كلمته، ان جماهير العرب في كل مكان وجميع محبي السلام والحرية وجميع المناضلين ضد الاستعمار يتمنون لعراق الثورة للعراق الدمقراطي نصير العروبة المتحررة تقدماً مضطرداً وقوة متزايدة من اجل القضاء على الاستعمار ومن اجل السلام واخوة الشعوب.

الصحف الاندونيسية تكشف النقاب عن رحلة تيتو

تيتو ينفذ مهات غربية في آسيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — قال المرشال — تيتو رئيس يوغسلافيا في الحفل الذي اقامه له رئيس جمهورية الهند في نيودلهي: ان العالم لن ينعم بالسلام ما لم يعترف بحق الشعوب في تقرير مصائرها وقال ان اتجاه الدول الكبرى مستمر (!!) للتدخل في شؤون الدول الصغرى الداخلية ثم أثنى على الدول التي لا تنتمي الى الكتل!

وكان تيتو قد وصل الى الهند بعد ان اتم زيارة اندونيسيا وبورما ومن المتوقع ان يزور السودان والجمهورية العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده.

وقد اثارت هذه الجولة اهتمام الصحافة الاندونيسية خاصة ورأت بعض الصحف ان تيتو يقوم بمهمة غربية في اقطار آسيا وافريقيا المتحررة.

وقد اذاعت وكالة الانباء الصينية تعقيبات الصحف الاندونيسية على زيارة تيتو فقالت: بعض الصحف رحبت بمقدم تيتو كداعية للحياد وأخرى اكدت ان هدف زيارته القيام بضغط سياسي لا تستطيع الولايات المتحدة ان تقوم به. وانتقدت بعض الصحف تيتو لأنه لم يؤيد في بعض خطاباته حق اندونيسيا في تحرير «اريان» الغربية.

وذكرت «بنتانغ تيمور» ان زيارة تيتو لاندونيسيا وبعض اقطار آسيا وافريقيا تهدف الى اشاعة التأثير السياسي الذي اخفقت الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى في إشاعته لجعل اندونيسيا وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا تتخلى عن سياستها التحررية الايجابية والالتحاق بالمعسكر الاستعماري الغربي.

وبعد ان قالت الصحيفة ان تيتو يقوم بتنفيذ مهمة غربية قالت ان «سياسة تيتو المحايدة» لا يمكن ان تؤثر على سياسة اندونيسيا التحررية الايجابية في الميدان الخارجي.

وقالت الصحيفة في افتتاحية بتاريخ ٢٣ كانون الاول الماضي «منذ وقت ليس ببعيد وعدت يوغوسلافيا بمنح اندونيسيا قرضاً مالياً ولكن يوغوسلافيا في هذا الوقت تسلمت قرضاً من الولايات المتحدة بمئة مليون دولار ولهذا ليس غريباً ان نشك ان يوغسلافيا تريد ان تقوم بدور الوسيط للولايات المتحدة وان تحاول التأثير على الاقطار المتخلفة التي لم تستطع الولايات المتحدة ان تكسبها الى سياستها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ادانة اسرائيل

بالاعتداء على فضاء الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — ادانت لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية ـ المصرية اول امس اسرائيل على اختراق طائراتها للفضاء الخاضع للاقليم المصري.

وكانت اللجنة قد ادانت اسرائيل في جلسة سابقة على مثل هذا الخرق لحرمة اجواء الجمهورية العربية. وكما هو معلوم فان اسرائيل لاتزال تقاطع جلسات هذه اللجنة.



مثل «الفورنينة» عاد فنفاني رئيس حكومة ايطاليا من القاهرة الى بلاده.

ففي نظر المستر جون فوستر دالس ان وضع البلاد العربية الآن هو مثل «الحُق الناقص دُق وعلى الاقرع ان يملاه» .. ولهذا بعث بفنفاني ليعمل على «معالجة» هذا الوضع وليربط البلاد العربية بعجلة الاستعمار الامريكي المتدهور بسرعة الصاروخ الذي يدور في فلك الشمس ..

وفنفاني فاهم مهمته، بل هو يتفنن فيها.

سألوه عن الجزائر، فقال: انا احترم موقف فرنسا واقدر موقف الجزائريين.

وسألوه عن صفة زيارته للقاهرة فقال: انا ذاهب اليها لا بوصفي رئيس حكومة ايطاليا وحسب، بل بوصفي رئيس وزراء دولة عضو في الحلف الاطلنطي..

وهذا ليس تفننا وانما تفنفناء

ولكن فنفاني عاد الى بلاده بسرعة، فحكومته، العضو في الاطلنطي، تعاني ازمة خطيرة. فمن الناحية الواحدة جبهة من كل نقابات العمال تقف ضد سياسته الاقتصادية، ومن الناحية الثانية الشطر اليميني في حزبه نفسه يعارض في سياسة فرض الضرائب (ويريد زيادتها على جماهير العمال)!

وهكذا عاد فنفاني «لمعالجة» وضع صحة حكومته..

وما اصدق المثل الشعبي الذي يقول: جيتك يا عبد المعين تعين لقيتك يا عبد المعين بدك معين، وما اجدر بدالس الآن ان يرسل مستراً جديداً الى «معالجة الوضع» في ايطاليا نفسها.

من الصادق ؟

فتح كل من بن غوريون ومناحم بيغن قاموس المسبات والاتهامات الذي يمتلكه كل منهما. وكان ذلك اثناء النقاش في الكنيست هذا الاسبوع.

وقال احدهما للآخر: انت تخترع الاكاذيب! ورد الثاني: بل انت مزيف الحقائق.

— انت تتحدث عن الحقائق ؟

— الحقيقة لا يمكن ان نتعلمها منك.

وارتفعت الحدة، وقال احدهما للثاني.

— فاشست!

ورد الثاني

— انت صاحب الانقلابات.

وزادت الصرخات علوا وكثرت الاتهامات

— غستابو!

— انت تعاونت مع الانجليز

وغير هذا وغير هذا

والسؤال هو ايهما يكون يا ترى الصادق ؟

في رأيي ان الاثنين، في هذه المرة، صادقان!!

محمد خاص

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية في معركة التحرر والوحده

مقدمة

في اوائل شهر ايلول سنة ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعاً واسعاً لبحث الوضع السياسي، وعلى أثر الاجتماع اصدرت بياناً حللت فيه الوضع السياسي وعالجت القضايا المعروضة على بساط البحث. وسننشر هذا البيان الهام في اجزاء، الجزء الاول اليوم والجزء الثاني يوم الجمعة القادم في ١/٢٣ والجزء الثالث والاخير يوم الجمعة في ١٩٥٨/١/٣٠.

في أوائل ايلول ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعاً اعتيادياً، حضره اعضاء اللجنة المركزية. واسفر الاجتماع عن اتخاذ قرارات هامة تتعلق بتحسين العمل القيادي في الحزب. ووافقت اللجنة المركزية على الدعوة الموجهة من المكتب السياسي للحزب الى عقد اجتماع موسع للجنة المركزية.

وبعد ايام عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعاً موسعاً استغرق اثنى عشرة ساعة، كرس لبحث الوضع السياسي، وخطة الحزب في الكفاح لصيانة ودعم النظام الجمهوري الوطني في العراق ومن اجل تعزيز الديمقراطية ومسائل الوحدة العربية.

القى الرفيق سكرتير اللجنة المركزية تقرير المكتب السياسي امام الاجتماع الموسع. وقد نوقش التقرير وأقر بالاجماع. ثم جرى انتخاب المكتب السياسي وانتخاب السكرتير بالطريقة التي ينص عليها نظام الحزب الداخلي.

تطرق الرفيق السكرتير، عند افتتاح الاجتماع، الى ان الاجتماع الموسع يعقد دون التهيأة الكاملة له، وذلك بسبب ضيق الوقت وبسبب انشغال الرفاق السكرتير واعضاء المكتب السياسي بالاعمال اليومية والكثيرة التي استوجبتها قيادة النشاط الحزبي المتسع النطاق بالفترة التي اعقبت اتخاذ المكتب السياسي قراره بدعوة اللجنة المركزية الى اجتماعها الموسع.

واشار السكرتير الى ان هذا الاجتماع اكبر اجتماع موسع تعقده اللجنة المركزية في تاريخ الحزب، واول اجتماع موسع تعقده اللجنة المركزية بعد اجتماعها الموسع الذي عقد في ايلول ١٩٥٦ في اعقاب المجلس (الكونفرس) الحزبي الثاني. واشار الى ان هذا الاجتماع قد تأخر من موعده النظامي بالنظر الى غياب عدد من الرفاق الاساسيين في فترات مختلفة نظراً لتكليفهم بمهمات حزبية تجعل من المتعذر عليهم حضور اجتماعات اللجنة المركزية، واشار الى ان اللجنة المركزية اتخذت، في احد اجتماعاتها الاعتيادية قبل سنة، قراراً يقضي بتأجيل الدعوة الى عقد الاجتماع الموسع لحين توفر الظروف المناسبة لذلك. وقد كان من المقرر قبل الثورة عقد هذا الاجتماع الموسع خلال فترة قريبة.

اشار الرفيق السكرتير الى ان هذا الاجتماع الموسع يعقد في افضل ظروف داخلية مرت على حزبنا الشيوعي من حيث التجربة الوافرة التي كسبها الحزب في ربع قرن من الكفاح البطولي المرير، ومن حيث اتساع شبكة الحزب التنظيمية التي تمتد الى جميع ارجاء القطر، ومن حيث تطور وتوسع كادره، ومن حيث اتساع نفوذه السياسي. ويعقد هذا الاجتماع بعد التئام كوادر الحزب بسبب تصفية الانقسام في الحركة وبسبب اخلاء السجون والمنافي منهم، وبالتالي من حيث الظرف الثوري الصاعد الذي نشأ بنتيجة ثورتنا الظافرة وقيام الجمهورية العراقية البطلة.

ان هذه المناسبة تثير في انفسنا اكثر من اية مناسبة أخرى ذكرى باني حزبنا وفقيده الرفيق فهد ورفيقيه القائدين البارزين حازم وصارم، الذين اختطفوا من بين صفوفنا واغتيلوا بغدر ونذالة فكان لهم شرف الاستشهاد في سبيل تحررنا الوطني وفي سبيل طبقتنا العاملة وحزبنا والحركة الشيوعية. ولو كانوا اليوم احياءً لكانوا على رأس اجتماعنا هذا يساهمون في توجيه الحزب ورسم سياسته. اقترح الوقوف دقيقتين حداداً لذكراهم ولذكرى شهداء الحركة الشيوعية في كل مكان (الجميع يقفون حداداً). إننا نحيي في اشخاصكم الوعي والبسالة والتضحية والتصميم، التي ابداها الشيوعيون العراقيون تحت ظروف قاسية وطويلة الامد خرج منها حزبنا رافع الرأس حائزاً على تقدير الجماهير وثقتها وحبها.

عقدت اللجنة المركزية اجتماعها الموسع السابق قبل عام واحد عشر شهراً، في اعقاب الكونفرس الحزبي الثاني. وخلال هذه الفترة حدثت تطورات هامة جداً، عالمية وعربية وداخلية. فقد تأزم الوضع الدولي وتهددت قضية السلم العالمي في فترات مختلفة وخصوصاً في تشرين ١٩٥٦، على اثر العدوان الثلاثي على مصر واثارة العصيان الرجعي من قبل اعداء الاشتراكية في هنغاريا، وكذلك في تشرين الاول عام ١٩٥٧ على اثر زيارة مبعوث ايزنهاور هندرسون الى تركيا وتحشيد القوات التركية على الحدود السورية وتهديدها بالعدوان، وكذلك في تموز ١٩٥٨ حين نزول قوات الاحتلال الامريكية الانكليزية في لبنان والاردن على اثر انتصار ثورة العراق الظافرة. لقد اجتازت قوى السلم والحرية هذه الازمات بنجاح رائع بسبب صمود الشعوب التي تعرضت للعدوان والتآمر وبسبب تضامن الشعوب المكافحة على نطاق عالمي، وبوجه خاص بسبب المواقف الرائعة التي وقفها الاتحاد السوفياتي بجبروته ضد قوى العدوان والحرب، فكانت العامل الحاسم في صيانة السلم وتحقيق النصر والحاق الخذلان بقوى الاستعمار العالمي.

لقد ارتفع النضال من اجل المحافظة على السلم في الفترة الاخيرة الى مستوى جديد لم يشهد له التاريخ مثيلا، واتضح للجماهير الغفيرة في كل مكان وبشكل لا جدال فيه رجحان قوى السلم والحرية في العالم على قوى الاستعمار والرجعية، وتجلى بشكل لم يسبق له مثيل واقع ان قوى الاشتراكية في العالم، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، هي اعظم رصيد لصيانة السلم العالمي ولمؤازرة الشعوب المكافحة في سبيل حريتها وتقدمها. ان موقف الاتحاد السوفياتي الحازم ضد دول العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وضد محاولات وتدخلات المستعمرين لسحق مكاسب الثورة الهنغارية، ووقوفه الحازم بالتضامن مع الصين الشعبية وسائر الدول الاشتراكية الى جانب شعوب سوريا والعراق ولبنان والاردن ضد التدخل الاستعماري، كل ذلك اثبت الى اي مستوى ارتفع التضامن الأممي والنضال العالمي في سبيل السلم وحرية الشعوب.

***

وفي الحركة العمالية الأممية، ازداد، خلال العامين الاخيرين خطر التحريفية اليمينية التي لعبت دوراً انتهازياً قذراً خلال حركة الردة في هنغاريا. وقد كان كفاح الاحزاب الشيوعية ضد هذا التيار التحريفي ذا اهمية قصوى في تاريخ الحركة الشيوعية العالمية. واستطاعت الاحزاب الشيوعية، بحزمها اللينيني، ان تطهر صفوفها من الد اعدائها ـ المحرفين اليمينيين .. وازدادت بذلك متانة واغتنت خبرة. ولقد كان مؤتمر الاحزاب الشيوعية المنعقد في موسكو، لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، اعظم حدث في تاريخ تضامن الحركة الشيوعية اذ حضره مندوبو اربعة وستين حزباً شيوعياً وعمالياً. وكان البيان الصادر من الاحزاب الشيوعية للبلدان الاشتراكية وثيقة ماركسية لينينية بعيدة الاثر في توجه الاحزاب الشيوعية وفي توطيد التضامن داخل المعسكر الاشتراكي. وكان بيان السلم مظاهرة أممية رائعة لتأكيد وحدة الاحزاب الشيوعية في كل انحاء العالم وتأكيد دفاعها الصميمي عن المسألة النبيلة، مسألة صيانة السلم في العالم.

كان شرفاً عظيماً لحزبنا ان يدعى الى هذا المؤتمر التاريخي وان يساهم في اعماله.

وفيما يتعلق بالحركة الشيوعية في البلدان العربية فان حزبنا قام بمجهودات متعددة من اجل تقوية تضامنها، على اساس ترابط الحركة الثورية في البلدان العربية المناضلة من اجل تحررها وتوطيد استقلالها وتحقيق اتحادها الشامل.

وفي النطاق العربي، فان بلادنا العربية كانت الخط الامامي في كفاح قوى السلم والحرية ضد قوى الاستعمار والحرب، ولعبت دور القوى الصدامية للشعوب المكافحة، مما ساعد على ارتفاع الوعي الوطني والقومي بين اوسع الجماهير الشعبية. وقد مرت البلدان العربية بظروف قاسية واجتازت محناً حقيقية صمدت ازاءها وخرجت منها رافعة الرأس. وليس ادل على ذلك من صمود مصر وسوريا والعراق في الدفاع بحزم عن حريتها واستقلالها الوطني. وساعد ذلك على تعريف الرأي العام العالمي بقضايانا الوطنية والقومية وعلى تأييدها ومساندتها لنضالنا بشكل اعمق واوسع، ان نضال الشعوب العربية في سبيل الاستقلال والحرية والديمقراطية هو مساهمة عظمى في النضال العالمي العادل لكبح جماح مشعلي الحروب ولدحر قوى الشر والطغيان.

واستمر كفاح الشعب الجزائري دون هوادة او لين في سبيل الحرية والاستقلال الوطني، واندلعت حركة مسلحة في لبنان ضد حكم عملاء الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني. واسقط النظام الملكي الرجعي في تونس وأقيم محله الحكم الجمهوري واستطاعت الحركة الوطنية في السودان ان تفرض ارادتها بكفاح قاس وفي ظروف معقدة لصيانة استقلال السودان وتوحدت مصر وسوريا المتحررتان في الجمهورية العربية المتحدة. وكانت هذه الوحدة، برغم الشكل الخاطيء الذي اتخذته، دافعاً ايجابياً في تعميق طموح الجماهير الغفيرة الى التحرر الوطني والوحدة العربية وتعاظمت عموماً الحركة الوطنية والقومية في البلدان العربية وفرضت نفسها كقوة جبارة. وكان آخر واعظم انتصار حققته الحركة التحررية العربية هو ثورة ١٤ تموز العراقية التي اطاحت بالنظام الملكي الاستعماري وشيدت على انقاضه الحكم الجمهوري الوطني.

وبالنظر الى الدور الخطير الذي كانت تلعبه الرجعية العراقية الخائنة في حلف بغداد للتآمر على البلدان العربية وتهديد استقلالها، فان الثورة العراقية جاءت ذات اهمية عظمى بالنسبة للحركة التحررية العربية، لانها قوضت قلعة حصينة من قلاع الاستعمار في الشرق الاوسط.

***

وفي الميدان الداخلي، قامت خلال الفترة نفسها انتفاضة تشرين ١٩٥٦ الشعبية لمساندة مصر ضد دول العدوان الثلاثي وضد ميثاق بغداد وطغمة عملاء الاستعمار. ولقد ساهمت في هذه الانتفاضة جماهير غفيرة ولعب فيها الحزب دوراً قيادياً وبارزاً للغاية. لقد خرجت الحركة الوطنية من هذه الانتفاضة، وهي اقوى مما كانت عليه. وهكذا كان شأن حزبنا الشيوعي ايضاً. وخلال الانتفاضة توثقت وحدة القوى الوطنية المناوئة للاستعمار. مما اسفر عن حدث هام في تاريخ حركتنا الوطنية، ميلاد «جبهة الاتحاد الوطني» في شباط ١٩٥٧.

ومن تجربة الانتفاضة ذاتها تطلع الحزب والحركة الوطنية بصورة جدية الى ضرورة رفع اساليب الكفاح واسقاط نظام الحكم الرجعي، نظام طغمة نوري السعيد، عن طريق العنف والقوة. ومن هذه التجربة الهامة ازداد اهتمام الحزب باجراء اتفاقات للتعاون خارج الجبهة الوطنية ايضاً وبصورة خاصة بتعزيز التكتلات الوطنية بين منتسبي الجيش.

ونبهت الانتفاضة حزبنا اكثر من السابق، الى ضرورة تطوير اساليب مساندته للحركة التحررية العربية، خصوصاً في حالة تعرضها للعدوان المسلح، وكان من نتيجة ذلك ان تأسست وحدات صغيرة للمقاومة الشعبية اواخر عام ١٩٥٦ ساعدت اعمالها — رغم ضيق نطاقها — على تخفيف الضغط الاستعماري الذي تعرضت له سوريا عقيب فشل العدوان الثلاثي على مصر ... ان انتفاضة ١٩٥٦ كانت، كما ورد في احدى بيانات حزبنا، التمرين الاخير لثورتنا الكبرى ثورة ١٤ تموز الوطنية.

٧ سنوات سمان

مشروع السنوات السبع السوفياتي سيكون مشروع سنوات سمان.

* فبتحقيقه سيتفوق الاتحاد السوفياتي على امريكا في انتاج المواد التالية: الحديد الخام، الاسمنت، المنسوجات الصوفية، الملبوسات، الاحذية.

* وبتحقيق المشروع سيمكن الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٧٠ من احتلال المكانة الاولى في العالم في الانتاج الصناعي والزراعي.

والى التفوق على امريكا في جميع نواحي الانتاج كلها بشكل مطلق وبمعدل الانتاج للفرد الواحد.

وموسكو لم تقل شيئاً إلا حققته.

شيوعية الرخاء

* بانجاز مشروع السنوات السبع سيتفوق سكان الاتحاد السوفياتي على اي بلد رأسمالي آخر في استهلاك الاطعمة والاغذية.

* ومستوى معيشة العمال سيرتفع ٤٠ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٨.

* ودخل المزارعين الحقيقي سيزداد ٤٠ بالمئة عن دخلهم في سنة ١٩٥٨.

* ومشتريات سكان الاتحاد السوفياتي ستصل الى ٥ أضعاف مشترياتهم في سنة ١٩٤٠.

مشروع السنوات السبع السوفياتي هو مشروع السنوات السمان، مشروع شيوعية الرخاء.

تأميم تجارة الشاي

اممت الحكومة المغربية تجارة الشاي بمرسوم اقام مكتبا قوميا لاحتكار تجارة الشاي.

والمعروف ان المغرب يستهلك ١٢ الف طن من الشاي مما يجعل نسبة استهلاك الشاي فيه اعلى نسبة في العالم. (عدد سكان المغرب ٩ ملايين)

وتقول وكالة الانباء الصينية ان قرار الحكومة لاقى ترحيبا كبيرا في المغرب.

عدد الطلاب الاجانب في تشيكوسلوفاكيا

تقول الاحصاءات ان في معاهد تشيكوسلوفاكيا العليا ١٨٠٠ طالب اجنبي او ما يعادل ٣ في المئة من نسبة الطلاب عامة. وهناك بيت للطلاب الاجانب بالقرب من براغ حيث يتعلم اللغة التشيكية فيه ١١٠ فتى وفتاة ٧٠ منهم قدموا من الاقطار العربية والآخرون من اقطار امريكا اللاتينية وانحاء مختلفة من القارة الافريقية.

احصاء السكان في الاتحاد السوفياتي

بدأ احصاء السكان، اول امس، في الاتحاد السوفياتي. ومن المتوقع ان يتم في ٢٢ الجاري وقد اقيمت لهذا الغرض ١٠٠ الف محطة في انحاء الاتحاد السوفياتي وبلغ عدد العاملين في الاحصاء ٦٠٠ الف مواطن.

كارثة سد في اسبانيا

اكثر من ١٥٠ انسانا فُقدوا وعدد كبير تضرروا حين انفجر السد الكهربائي الذي يجري الآن بناؤه على بحيرة ستابريا. وقد وقعت الكارثة حين اجتاحت المياه معسكر العمال وهم نيام. والكارثة هي اسوأ كارثة من نوعها وقعت في اسبانيا في التاريخ الحديث.

حول العالم

الاقطار الاشتراكية هي التي تشتري القطن العربي

تفيد الاحصاءات الاخيرة ان الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والصين الشعبية هي الدول التي اشترت أكبر كميات من القطن المصري خلال الاربعة الاشهر الاخيرة. لقد صدر الاقليم المصري ٢٫٥ مليون قنطار من القطن والنسبة الكبرى استوردتها الاقطار الاشتراكية الثلاث وزاد استيراد هذه الاقطار عن استيرادها في العام الماضي ب ٦٠٠ الف قنطار.

قصة مصرية: المنتظرة

بقلم: محمد حافظ

حدث ذلك يوم جمعة، وكان الوقت ظهراً.. حينما دخلت من باب المستشفى لازور قريبة لي علمت بوجودها هناك، ودرت ابحث عنها في كل العنابر على ان اعثر عليها دون جدوى.. ورحت اقترب من نزيلات العنابر اللواتي يجتمع حولهن الاهل والاحباب، وأحلق في وجوههن لئلا يعنيني الزحام من رؤيتي لها، مما كان يسبب الاحراج لي عندما ينظر لي المتجمعون في دهشة واستنكار، وكدت أغادر المستشفى يائساً لولا ان علمت بوجود عنبر منعزل، فقلت لعلها فيه ومررت اليه، وصرت أمر على الاسرة متطلعاً الى من فيها فلم اجد احداً اعرفه. وتطلعت الى آخر سرير فوجدت فيه امرأة لم اتبين ملامحها تماماً، كانت وحيدة تنظر ناحيتي.. فدخل السرور الى قلبي. واخيراً عثرت عليها، وما كدت اقترب من سريرها حتى شاع السرور في وجهها وابتدرتني قائلة:

واخيراً جئت ؟ الحمد لله كنت احسبه قد نسيني ؟.

وأخذتني المفاجأة، فلم تكن هي قريبتي ولم اكن قد رأيتها من قبل !.

ولم اشأ إحراجها، فبقيت صامتاً.. لعلها كانت تنتظر رسولاً من قريب لها وحسبتني هو، ولا شك انها ستكتشف ذلك الخطأ بنفسها..

واستطردت المرأة تقول:

— كم أنا مسرورة لحضورك، بعد ان بقيت انتظره طويلاً.. اجلس بجانبي.. وجذبتني بجوارها على طرف سريرها..

— ماذا احضرت معك ؟.

قالت ذلك وتناولت ما في يدي.. وفضت اول لفافة وهي تقول:

— لشد ما كنت اتعذب وانا أشاهد اهلهن يلتفون حولهن بهداياهم..

.. وحركت رأسها تجاه النزيلات من زميلاتها.

— ولكنك اخيراً جئت بدلا منه.. الحمد لله على اي حال.. تفاح ؟!. ابعث لي تفاحاً ـ انه لم يفعل ذلك منذ ان اصبحت له !.

وامسكت بواحدة وقضمتها: لا شك انك تعرف ماحدث بيننا. فأنت على ما يظهر صديقه... هذا هو ابنه ؟.

والقت بالتفاحة التي قضمتها جانباً. وحملت الطفل الصغير الذي بجوارها، والذي لم الحظ وجوده من قبل وقربته مني قائلة:

— ألا ترى انه يشبهه كل الشبه.. أليس كذلك ؟.

ونظرت الي بلهفة تنتظر جوابي.. فقلت وانا اغتصب ابتسامة:

— نعم انه يشبهه كثيراً !.

وعادت تنظر الى الطفل، وقبلته بحنان ثم قالت:

— انه سيكون صاحب شأن كأهل والده.. لقد قال ابوه انه سينتظر وضعي بعد ان جاء بي الى هنا.. وسيضعهم امام الامر الواقع.. ولكن مضت الايام ولم يحضر، حتى ارسلك اخيراً.. ماذا بعث كذلك معك ؟.

ووضعت ابنها في مكانه، وامسكت باللفافة الثانية وفتحتها وصاحت!

— مربى.. مربى.. حقاً ما اجمل حياة الاغنياء ؟. إنك ستسعد كثيراً يا صغيري مع اهل والدك..

ووضعت اللفافة بجانبها وصاحت تنادي اولاد النزيلات من زميلاتها، وراحت تفرق عليهم ما كنت احمله قائلة وهي تضحك بسعادة:

— لقد ارسله الي والد ابني..

ولما انتهت التفريق على الاولاد التفتت الي وقالت:

— اعذرني.. فاني سعيدة.. في غاية السعادة، ولكن قل لي:

وذهبت ضحكتها وهي تكمل سؤالها

— لماذا لم يحضر هو ؟.

وكدت اصيح فيها: من هو هذا الذي تتحدثين عنه يا سيدتي ؟. لقد تركك هذا الرجل ولعله الآن يمسك بفريسة أخرى مثلك، وما انا إلا زائر يبحث عن قريبة له لعلها خرجت.. ولكني بدلا من ان اقول لها ذلك وجدت نفسي اقول لها بكل هدوء:

— انه لم يحضر لكثرة مشاغله، مشاغله كثيرة هذه الايام !.

فقالت:

— إني اعذره.. لست ألومه. ساعده الله، ولكن قل لي: كيف هو الآن ؟.. أما زال يشرب كثيراً ؟.

فقلت بنفس الهدوء:

— نعم انه ما زال يشرب كثيراً..

فقالت بحزن:

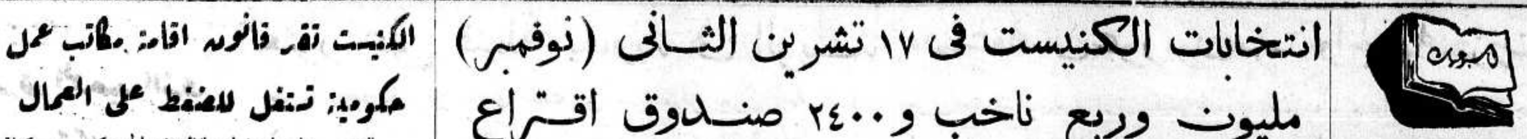
— مسكين انه حزين من اجلي. لا شك انه يجد صعوبة في إقناع اهله بحبي وحق ابني في الحياة !.

وتداركتني رحمة الله فخلصتني من الموقف عندما صاحت فينا الممرضة:

— انتهى الوقت يا سادة.. انتهى الوقت يا سادة..

فنظرت المرأة الى الممرضة بعتاب وكأنما تلومها، وقالت وهي تمد يديها الي:

— لقد انتهى الوقت سريعاً.. ولكني اشكرك.. اشكرك على لحظات السرور الذي ادخلته على قلبي.. قل له اني في انتظاره.. في انتظار ان يحملني الى البيت انا وابني.. الى اللقاء..



انتخابات الكنيست فى ١٧ تشرين الثانى (نوفمبر)
مليون وربع ناخب و ٢٤٠٠ صندوق اقتراع

القدس ـ بدأت في وزارة الداخلية التحضيرات للانتخابات العامة التي ستجري في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) هذه السنة.

وفي اجتماع صحفي عقد في وزارة الداخلية يوم الثلاثاء قال ميخائيل نسيلان، المشرف القطري على الانتخابات في وزارة الداخلية، ان ذوي حق الانتخاب يقدر بمليون وربع مليون مقابل مليون وخمسين الفاً في الانتخابات الماضية.

وتألفت لجنة بطاقة الناخبين، وحتى يوم الجمعة على وزير الداخلية ان يبلغ اعضاءها عن تقسيم البلاد الى مناطق اقتراع. والمعتقد ان هذه المناطق ستبلغ ٢٤٠٠ منطقة، مقابل ٢٠٧٣ منطقة في الانتخابات الماضية. وعلى اللجنة ان تعلم وزير الداخلية في خلال أسبوع بعد اعلامها بهذا التقسيم، بقرارها بشأن اية تعديلات في هذا التقسيم. وفي بداية شهر مارس يبلغ وزير الداخلية اللجنة بمراكز عرض قوائم الناخبين، وللجنة ان تعلم الوزير خلال أسبوع باية تعديلات في هذا الشأن.

ويرأس هذه اللجنة قاضي المحكمة العليا الدكتور زوسمان الذي سيكون كذلك رئيس لجنة الانتخابات. واعضاء اللجنة يختارون طبقاً للكتل البرلمانية بمعدل ممثل واحد في اللجنة عن كل اربعة أعضاء كنيست.

وقد تقرر ان يكون يوم ٣١ دسمبر «اليوم المقرر»، وكل تغيير يحصل بعد هذا التاريخ في وضع المواطن ان يقام او وزن. وهكذا يكون على المواطن ان يصوت في المنطقة التي كان يقيم فيها في «اليوم المقرر» اي في ٣١ دسمبر، ولن يكون للذين بلغوا سن الثامنة عشرة بعد ذلك التاريخ حق في الانتخاب، حتى ولو بلغوا هذه السن قبل موعد الانتخابات. كذلك لن يكون للقادمين الجدد الذين يصلون الى البلاد بعد ذلك التاريخ حق في الانتخاب ايضاً.

الاعتراض شخصي

وطبقاً لقانون الانتخابات الجديدة لا يجوز الاعتراض الا للشخص المعترض نفسه، فلا يحق لاي انسان ان يعترض عن غيره او باسم غيره.

وابتداء من اول فبراير حتى ٣١ مارس سترسل تبليغات الى اصحاب حق الانتخاب للكنيست.

وابتداء من ٢٠ ابريل يمكن تقديم الطلبات والاعتراضات بشأن حق الانتخاب، الى وزارة الداخلية، وابتداء من ٢٠ يونيو يمكن تقديم الاعتراضات للمحاكم.

وفي ٦ أغسطس ينتهي اعداد سجل الناخبين بعد النظر في الاعتراضات.

جدول غلاء المعيشة الجديد لا يطابق الواقع
١٦ بالمئة من نفقات العائلة الشهرية تستبعد من الجدول

القدس ـ جدول الاسعار الجديد، الذي ابتدأ العمل به منذ اول كانون الثاني (يناير) الحالي لمقتضيات حساب غلاء المعيشة، لا يعبر عن نفقات العاملين الحقيقية. وتبعا لهذا فسيكون، مثل الجدول الماضي، وسيلة لتزييف غلاء المعيشة.

وقد اتضح من هذا الجدول انه لا يتضمن نفقات العاملين على المعالجة الطبية، والضرائب المباشرة والرسوم المستدروتية وضريبة التأمين القومي التي يدفعونها. وهذه النفقات تبلغ شهرياً ٥٤ ليرة او ١٦ بالمئة من النفقات الشهرية لعائلة في المدينة.

وكان العمل بجدول الاسعار المزيف الماضي يجري منذ ٥٠/٥١ وقد تعرض الى انتقادات شديدة عامة. ومع ان بعض التحسينات قد ادخلت في الجدول الجديد فإنه ايضاً لا يعبر تعبيراً حقيقياً واقعياً عن الغلاء المتفاقم باستمرار.

ووفقاً للجدول الجديد تقسم نفقات العائلة الشهرية (٢٨١٠٧ نقطة) بالشكل التالي

١	مؤن	٩٦٫٢٧٠ ليرة
٢	خضار وفواكه	٢٧٫١٣٠ »
٣	السكن	٣٥٫٢٦٠ »
٤	صيانة المسكن	٢٧٫٦٠٠ »
٥	اثاث وادوات بيتية	١٤٫٥١٠ »
٦	البسة واحذية	٣٥٫٥٧٠ »
٧	ثقافة وترفيه	١٨٫٨٨٠ »
٨	مواصلات وبريد	١١٫٢٧٠ »
٩	متفرقات	١٤٫٢١٠ »

اما فيما يتعلق باسلوب جمع الاسعار فقد أورد تقرير اللجنة الشعبية الاستشارية لشؤون جدول الاسعار ان السعر الذي يؤخذ لمقتضيات الحساب بالنسبة لكل الحاجيات والخدمات هو السعر الكامل الذي دفعه المستهلكون نقداً. اما الزيادة التي تطرأ على السعر بسبب قرض وكذلك التخفيضات التي لا تمنح لكل المشترين فلا تؤخذ بالاعتبار. وكذلك لا يؤخذ بالاعتبار الاسعار «السوداء» اي الاسعار المرتفعة.

وسيكون شهر كانون الثاني (يناير) الاساس الجدول الجديد وستنشر النتائج لهذا الشهر على اساس الجدول القديم. ومن هذا يتضح ان الحكومة تريد استغلال فترة الانتقال هذه لزيادة الاسعار دون ان ينعكس ذلك في علاوة الغلاء.

الكنيست تقر قانون اقامة مكاتب عمل حكومية تستغل للضغط على العمال

القدس - باصوات نواب الائتلاف الحكومي وكتلة «المتدينين»، وضد اصوات الكتلة الشيوعية اقرت الكنيست امس الاول مشروع قانون العمل الذي ينص على اشراك اصحاب الاعمال والحكومة في ادارة مكاتب العمل، والغاء استقلال هذه المكاتب.

وهذا الوضع الجديد يبشر باساءة وضع العمال العاطلين ويقوي مركز اصحاب الاعمال الذين سيستفيدون من اشتراكهم في توسيع العمل للضغط من اجل اساءة شروط العمل وتخفيض اجور العمال واستعمال العمال العاطلين لتحطيم اضرابات العمال.

ولهذا السبب صوت نواب الكتلة الشيوعية ضد هذا القانون.

وباصوات الكتلة الشيوعية والمبام واحدوت هعبودا و«التقدميين» و«المتدينين» و«الحيروت» اقر تعديل في القانون ينص على عدم اقامة دوائر خاصة لتوزيع العمل على اساس قومي او ديني، ولم يصوت ضد هذا التعديل الا نواب المباي وحدهم (ومنهم عرب المباي).

نواب مباي العرب يريدون بمكاتب عمل خاصة بالعرب!

.. حينما قدم عضو الكنيست «شوستاك» (حيروت) تحفظه من اقامة مكاتب عمل منفصلة على اساس ديني او قومي، عارض النائب المباتي العربي الشيخ صالح السليم هذا التحفظ (اي ان جنابه يؤيد اقامة مكاتب عمل منفصلة للعمال العرب). اما النائب جبر معدي فقد امتنع عن التصويت والثلاثة الباقون من «النواب الخمسة» تغيبوا من الجلسة

ذا هو الفرق في نظر صالح السليم وزمرته اذا كان العمال العرب مسجلين في مكاتب عامة او منفصلة طالما هم مضطهدون وطالما هو في واد وهم في واد آخر؟!

أغاسي مدير المعارف العربية؟

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ علمت هنا ان عمل مدير المعارف العربية، سلمون، سينتهي قريباً وان سلمون سيسافر الى اوروبا «لتكملة التحصيل العلمي»..

غير ان ثمة قولا بان ادارة المعارف تريد الان التخلي عن سلمون وافساح المجال، في هذا المنصب، الى الزعيم المباتي المعروف آغاسي، خصوصاً وان اساليب سلمون قد خبرها المعلمون العرب خلال مدة اشغاله لمنصب مدير المعارف العربية.

لماذا لا يثبت عمال التنظيفات؟

حيفا ـ يشكو عمال التنظيفات المؤقتين في بلدية حيفا من سوء وضعهم.

فهم يتناولون اجور طوارئ بمقدار ٥٫٧٥٠ ليرة في اليوم ويفصلون عن اعمالهم لعدة اشهر في السنة ليحل محلهم عمال آخرون مع انهم يقومون باشق الاعمال ويعيلون عائلات كبيرة.

وقد شكا الينا العامل يشوعا قطري سوء وضعه فقال انه يعيل اربعة اطفال ويفصل عن عمله من وقت لآخر، واجرة الطوارئ لا تكفيه وهو يطالب باعتباره عاملا دائماً في العمل.

احلام «احلام»

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ فهم ان احلام «حفيد نوري السعيد» ينوي الان التقدم بطلب حصر ارث بعد ان اثبت نسبه.

وكانت المحكمة الشرعية في يافا قد نظرت قبل نحو الشهر في طلب تقدم به اليها احلام المذكور لاثبات نسبه. وقبل ذلك كان هذا «الحفيد» لنوري السعيد قد تقدم بطلب الى المحكمة المركزية لاثبات نسبه فرفضت النظر في ذلك على اعتبار ان القضية ليست من اختصاصها بل من اختصاص المحاكم الشرعية.

القوى الديمقراطية فى غزة تفقد مناضلا شيوعياً جريئاً

نعت جريدة «المساء» القاهرية في عددها الصادر في ١٨ كانون الاول ٥٨ الرفيق المناضل فايز الوحيدي الذي توفي في غزة عن عمر يناهز الثامنة والخمسين.

والرفيق فايز الوحيدي (ابو فامور) هو شيخ قبيلة الوحيدات.

اشتغل في السنوات الاولى من الانتداب البريطاني كضابط للتحقيقات الجنائية في حيفا ويافا ثم استقال من وظيفته واشترك بنشاط في الحركة الوطنية ضد الاستعمار البريطاني. وفي منتصف سنة ١٩٤٧ وجد طريقه الى الحركة الشيوعية واصبح عضواً فعالا في عصبة التحرر الوطني بغزة. وعندما تألفت حكومة عموم فلسطين في غزة عين مديراً للاستعلامات ولكنه اختلف مع السلطات المصرية في ذلك الحين لانه اصر على إطلاق سراح الشيوعيين وجميع المعتقلين الوطنيين وعلى تسلم الادارة المدنية لقطاع غزة. فعزل من منصبه وزج به في السجن مع عدد كبير آخر من الوطنيين والشيوعيين.

وقد أطلق سراحه مع عدد من المعتقلين بسبب مرضه بالسكر وعلى اثر حركة الاحتجاج الواسعة التي شملت قطاع غزة، ونقل باقي المعتقلين الى معتقل ابو عجيلة في صحراء سيناء.

لقد كان ابو فامور شعلة متقدة من النشاط على الرغم من مرضه، ولم يتراجع ابداً امام الارهاب ولم يتخل عن رفاقه المعتقلين والمشردين وعائلاتهم في احلك الاوقات.

وأثناء الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة اشترك في قيادة حركة المقاومة الشعبية للاحتلال وكان من اشد المناضلين من اجل الوحدة العربية والتحرر من سيطرة الاستعمار.

ولا عجب اذا اشترك في تشييع جثمانه الى مقره الاخير في غزة ألوف المواطنين الذين عرفوه مناضلا جريئاً ضد الاستعمار والصهيونية.

وفي اسرائيل شمل الحزن والاسى جميع رفاقه واصدقائه.

ان ذكرى ابو فامور ستبقى خالدة في القلوب.

«نريد الخبز لاطفالنا» هكذا هتف المتظاهرون من سكان معابر بيت ليد

تل ابيب ـ عشرات من سكان معابر بيت ليد تظاهروا هذا الاسبوع امام مكاتب قسم الاشغال في وزارة العمل هنا مطالبين بتوفير الاعمال الدائمة لهم. وكانوا يهتفون: نريد الخبز لاطفالنا.

واقتحم المتظاهرون المكاتب الحكومية المذكورة ولكنهم لم يجدوا فيها كبار المسؤولين. وقد استدعى موظفو المكاتب الشرطة. وبعد ان اكد الموظفون للمتظاهرين ان كبار المسؤولين عن المكاتب سيقابلون وفداً من المتظاهرين غادر سكان المعابر الطبقة الثانية التي فيها المكاتب ولكنهم تظاهروا مدة تقارب الساعتين امام المبنى.

وكان مع المتظاهرين سكرتير مكتب العمل في المعابر ومندوب مجلس العمال اللذان انضما الى المتظاهرين تأييداً لمطالبهم.

وجدير بالذكر ان عدد المسجلين في مكتب العمل وصل الى ١٣٠ عاملا اكثرهم من ذوي العائلات الكبيرة المؤلفة من ٨ — ١٢ نسمة وبعضهم فقد قدرته على العمل. وخلال السنوات التسع الماضية عملوا في اعمال الطوارئ باجور زهيدة ولعدد من الايام في الشهر فقط.

ومما يزيد في صعوبة وضع هؤلاء السكان اوضاع سكنهم في الاكواخ القماشية.

وقد حاول مكتب العمل في المعابر ان يجد عملا لخمسة وثلاثين عاملا في قطاف البرتقال غير ان مكاتب العمل في منطقة السهل والخضيرة اعلمته ان حصته اخذها عمال ارسلوا من مناطق اخرى.

وكان وفد من العاطلين عن العمل قد قابل وزارة العمل بالقدس فوعد هناك بتوفير عمل لهم في يوم الاحد الماضي ولكن هذا الوعد لم ينفذ.

قصة صورة ...

بقلم فيحاء : الرملة

صفاء ذلك اليوم وزرقة سمائه وشمسه التي شاعت في الجو البست الخضار ثوباً من البريق الفضي يبعث في النفس المتعة ويحكي عن جمال الطبيعة الشيء الكثير...

وفي الطبيعة الكثير مما يدفع الى هذا العشق والحب الذي يكنه الناس لها...

وفي الطبيعة الكثير مما ترى العين من بعيد او قريب فيشيع في النفس البهجة والانشراح.

كل هذا شملني في ذلك اليوم وبعث في نفسي ونفوس أفراد عائلتي الرغبة الى الاندفاع الى خارج البيت والتنزه بين الاشجار التي كانت اغصانها تستقبل النسمات الخفاف متضاحكة متمايلة.

وفي هذا الجو اندفعنا نحو الطبيعة لنستوعب ما يمكننا استيعابه من حلو الطبيعة.. والابتعاد ولو لفترة قصيرة مما قد امتلأت به الحياة اليومية من تعب في الركض وراء اسباب الحياة.. ومن اغلال الصور المؤلمة... صور الاضطهاد الاجتماعي والقومي صور الفقر والجوع...

ويحق للانسان ان ينطلق من كل هذا في يوم واحد بعد كل ستة ايام... في يوم السبت.

وخرجنا الى الطبيعة وسلكنا الطريق الذي يمتد الى محطة القطار بعيداً عن ضوضاء المدينة وراء صفوف من الناس الذين خرجوا الى النزهة... وبدأنا نستنشق الهواء طلقاً صافياً..

وودت ان امتزج بجمال الطبيعة فصرت اداعب طفلا لاحدى قريباتي كانت رافقتنا فصار الطفل يرقص ويطلق ضحكات موسيقية مرحة... داعبته بكل ما املك من حرية... وكأني شعرت ان ليس في المكان غريب متطفل. لقد وجدت نفسي في تلك اللحظة ابتعد شيئاً فشيئاً من الواقع، لتأسرني احلام اليقظة... وتبعدني عن الضوضاء والفقر والبؤس

ولكن كل هذا ذهب فجأة... تلاشت الصورة الجميلة حين انتبهت الى اطفال ثلاثة كنت اقترب منهم وكانوا ينظرون الي نظرة استفهام... ومعرفة. لقد ارتسمت على وجوهم ابتسامة طفولية لم تشوهها ثيابهم الرثة.

ورويداً رويداً بدأت افهم شيئاً... لقد رأيت تلك الصغيرة التي لا تتجاوز العشر سنوات... انها تلك التي اختطفت من يدي الدجاجة بعد ذبحها في السوق وراحت تركض وانا اركض من ورائها... في اول الامر تأكدت بانها تريد ان تسرق الدجاجة... ولكني تبينت فيما بعد انها تتسابق مع غيرها من الاطفال والعجائز على تنظيف الدجاج لمن يرغب ذلك لقاء عشرة قروش...

هي اليوم مع شقيقها وشقيقتها خرجت ايضاً للنزهة.

امسكت قلبي في يدي... عاودتني ذكرى منظر آخر.. تذكرت كيف صرخت ام هؤلاء الاطفال في وجوههم حين طلبوا خمسة قروش ليشتروا «البيكلة»... انذاك لعنت صاحب البيكلة وشتمت ابنتها لان غيرها سبقها على تنظيف دجاجة... واردفت بذلك لعنة صبتها على الاب الذي يقضي اوقاته في المقهى يلعب القمار وينفق ما يكسبه في الايام القليلة التي يعمل فيها...

ونظرت مجدداً نحو هؤلاء الاطفال... لقد غطت القذارة وجوههم حتى استحال معرفة لون بشرتهم... وشككت في ان يكونوا قد خرجوا يتنزهون... اغلب الظن انهم خرجوا لالتقاط شيء يسد الرمق... يسكت الجوع...

وتساءلت، من يحكم على مثل هؤلاء الاطفال بمثل هذا البؤس والشقاء؟ من فرض عليهم هذه القذارة؟ انه مجتمعنا...

سكان معبرة «يد همعبير» المضربون يتظاهرون امام مكتب وزارة العمل

تل ابيب ـ قام امس الاول سكان معبرة «يد همعبير» باضراب عام ومظاهرة صاخبة امام مكتب وزارة العمل، مطالبين بتوفير السكن لهم باجور شهرية.

ويبلغ سكان هذه المعبرة ١٥٠٠ عائلة وهم يقيمون منذ عشر سنوات في المعبرة في شروط سكن سيئة جداً.

وقد طلب منهم الآن ان يساهموا في «قرض المعبرة»، فحمل المتظاهرون لوحة كتب عليها «نريد ان نعرف ماذا سيكون نهاية قرض المعبرة».

وهم ساخطون لتركهم طيلة هذه السنوات في اكواخ خشبية مهترئة تطير سقوفها ايام الشتاء، وتشب فيها الحرائق في الصيف. وهم يتعرضون للحشرات والذباب طيلة ايام السنة. وقد أصيب الكثيرون منهم بامراض مختلفة من جراء هذه الاوضاع وفقدان شروط النظافة والصحة.

اثناء بحث ميزانية بلدية حيفا
الرفيقة تسيلا تطالب بدار ثقافة للعرب

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ في الاجتماع الذي عقده مجلس بلدية حيفا يوم الاحد الماضي لبحث ميزانية ٥٩ ـ ٦٠ اشارت الرفيقة تسيلا عيرم العضو الشيوعي في كلمتها الى الاسباب التي تمنع البلدية من تقديم الخدمات الاجتماعية المطلوبة للمواطنين وقالت انها تعود الى ان الحكومة تلقي مسؤولية القيام بهذه الواجبات على عاتق البلدية بدون ان تقدم لها المساعدة الضرورية.. والى نظام الضرائب الرجعي القائم منذ عهد الانتداب على أساس الغرفة.

وقد اقترحت الرفيقة تسيلا زيادة الميزانية من ٢١ مليون ليرة تقريباً الى ٢٤٫٥ مليون لتتمكن البلدية من زيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية المختلفة — الصحة والتعليم والنظافة الخ.. كذلك طالبت ببناء دار للثقافة للسكان العرب في وادي النسناس ومساعدة المدرسة الثانوية الارثوذكسية.

واقترحت حين تطرقت الى الدخل تخفيض الدخل من الضريبة العامة وزيادة ضريبة الحرف والصناعة المفروضة على الشركات الاجنبية والغاء الحد الاعلى المقرر لضريبة الحرف والصناعة ليكون في الامكان فرض مبالغ كبيرة على الشركات الكبيرة وجعل هذه الضريبة تصاعدية.

كذلك طالبت بان تشترك الحكومة بخمسين في المئة من نفقات الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البلدية للسكان في المدينة.

ثم تحدثت الرفيقة تسيلا عن سياسة الحكومة واعلنت ان هذه السياسة مسؤولة عن خلق الاوضاع الصعبة التي تجابهها فيها المجالس البلدية وقالت ان تأييدها قضية السلام عالمياً وفي الشرق الاوسط يفتح الطريق امام تطوير البلاد وتطوير اعمال البلديات والمجالس المحلية.

(...)

بقرة حلوب تكاثر عليها حالبوها. فهل يهم البقرة كثيراً أية يد تحلبها؟ لذلك مد «الحيروت» يده وجاء يحلب اصواتاً عربية في الانتخابات القادمة. بقي ان يعرف فرسان دير ياسين، ومعهم فرسان سيناء، انهم سيحلبون هذه المرة شوك صبر جبالنا. ولكن لذلك قصة أخرى.

وزع هذا الحزب مؤخراً نشرة على العرب تتضمن دعوة وجهها اليهم زعيمه بيغن يدعوهم فيها الى تأييده. لانه «ليس من بين الاحزاب جميعاً في هذه الدولة من يخاص لكم الود سوى حزب حيروت».. — وبين المبام يا دآي! وحين يصعد «الحيروت» الى الحكم سينتخب لجنة «تنهض بدرس قضية الحكم العسكري — حي الله الهمم! — فاذا رأت اللجنة بان الزمن لا يساعد بعد على الغائه فاننا نعمل بكل استطاعتنا على تخفيفه في مناطقه»..

ولكن بيغن لم يكتف بما هو آت، بل والغ في احشاء الماضي. فصدّر «برنامجه الانتخابي» بين العرب بتبرير مذبحة دير ياسين وبالتباكي على ضحاياها: «هناك — قال — حيث قتل أناس، نساء واولاد. وقد سبّب لنا ذلك آلاماً شديدة.. نعم لقد نشب قتال شديد في دير ياسين. وقد دارت رحى هذا القتال من بيت الى بيت والقيت قنابل»...

فكيف، بعد هذا الرطن، لا نفهم حقد بن غوريون على الحزب الشيوعي؟ لو لا الحزب الشيوعي لاستطاع بن غوريون ايضاً ان يقول: «لقد نشب قتال شديد في كفرقاسم. وقد دارت رحى هذا القتال من بيت الى بيت». فمثلما حدث في كفرقاسم حدث في دير ياسين: مذبحة. أما مذبحة دير ياسين فقد جرت حقاً من بيت الى بيت. واما مذبحة كفر قاسم فجرت في الشارع العام. وبيغن نفسه تباهى مرة بفائدة مذبحة دير ياسين: انها اضطرت العرب الى الرحيل عن بلادهم. واما عن «الفائدة»، التي كانت مرجوة، من مذبحة كفر قاسم فنمسك الآن عن الكلام خصوصاً وان «صبي عمان» خيب آمال اصدقائه فيه. اريد ان اقول أن بيغن يخطيء اذ يتوهم انه يستطيع ان ينجح فيما فشل فيه بن غوريون، في تزوير التاريخ او في اخفاء الجرائم. واما عن دموع التماسيح فيقال ان التمساح يذرفها لتساعده على الهضم

وما دام الحديث عن مذبحة دير ياسين، التي قال عنها بيغن انها اضطرت العرب الى الرحيل عن وطنهم: ألم يحن اوان انتهاء هذا الرحيل؟ اي: ألم يحن اوان استتباب السلام؟

قضية الغاء الحكم العسكري تشغل بال شعبنا حقاً. ولكن كل من يتوهم ان انه يستطيع ان يتهرب من القضية المذكورة اعلاه وان يتودد الى شعبنا، ينطح صخراً. اننا نعمل على انهاء الرحيل المذكور اعلاه، اي نعمل حقاً لاستتباب السلام. وبذلك نضم رأس الحيروت بين بقية الرؤوس ونقول: ...

(جهينة)

صحيفة رودو برافو :

العراق القطر العربي الوحيد الذي يعمل فيه الشيوعيون بشكل مشروع

الضجة حول «التغلغل الشيوعي» ستار للمؤامرات على العراق

براغ — نشرت جريدة «رودو برافو» مقالا لمراسلها في القاهرة قال فيه : لئن كانت العراق هدفاً لتحريض الدبلوماسية الاستعمارية ودعايتها، فان الحجة لهذا التحريض هي لان العراق في الواقع القطر العربي الوحيد الذي يعمل فيه الشيوعيون بشكل مشروع .

فالاشهر الستة التي مضت منذ الثورة العراقية قد اثبتت ان حكومة العراق قد ساهمت بنصيب كبير في نمو حركة التحرر القومي العربية .

وقادة النظام الجمهوري واحزاب الجبهة القومية العراقية يعلنون ان الجمهورية العراقية ستكون ذات طابع ديمقراطي . والحريات الديمقراطية التي تحقق بشكل متزايد هي، بالطبع ، شوكة في حلق الدول الاستعمارية التي كانت سيطرتها في الشرق الاوسط ترتكز دائما على انظمة القمع والكبت ، انظمة الملوك الخونة وفئة الاقطاعيين وقبضة من الساسة الرجعيين . وقد صرح لي قادة العراق غير مرة بانه لن يضطهد في العراق انسان بسبب آرائه . فاعمال المحاكم الشعبية تقتصر على مجرمي العهد البائد والمتآمرين على النظام الديمقراطي .

ولا شك في ان الشيوعيين قد خرجوا من العمل السري حركة منظمة قوية . ونضالهم خلال عشرات السنين من اجل حقوق الشعب وحريته قد اكسبهم تقدير كل الوطنيين . وهم اليوم اقوى حزب شيوعي في العالم العربي ، وتأثيرهم في اوساط الجماهير الغفيرة اعظم من مركزهم في الحياة العامة . بل يمكن القول ان تمثيل الشيوعيين في الحياة العامة في العراق لا يعبر عن مدى ثقة الاهلين بهم . فالشيوعيون هم الحزب الوحيد من احزاب الجبهة القومية الذي ليس له ممثل في الحكومة . ولم يمنح الحزب الشيوعي بعد اذناً باصدار جريدة ، بينما الحزب الوطني الديمقراطي الذي يعتقد انه قريب جداً من رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم ، يصدر جريدتين . ولكن الصحف الخاصة والمستقلة التي تنشر مقالات الصحفيين الشيوعيين هي من اكثر الصحف رواجاً .

ولم يسمح للاحزاب السياسية في العراق بعد بالعمل بشكل رسمي ، فان احداً ما لم يقر دساتيرها ، ولكن هذه الاحزاب تعمل دون اي عائق . كذلك الامر في النقابات المهنية التي ستجري في هذه الايام الانتخابات لهيئاتها ، والمنتظر ان كثيرين من الشيوعيين سينتخبون لهذه الهيئات ، كما حصل في نقابة المعلمين وجمعية الادباء .

وهذا الوضع قد دفع الدبلوماسية الغربية ودعاياتها الى اثارة النزاع بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . فان الاحتمالين المتوقعين — اتحاد الدولتين ، او قيام حكم يساري في العراق — يخيف هذه الدوائر على السواء غير ان الدبلوماسية الغربية ودعاياتها تركز الهجوم على الاحتمال الذي يبدو لها اقرب . ولذلك شددت الدعاية التي تقول بتأييد القوميين العرب ضد الشيوعيين .

والضجة التي تثار حول «الخطر الشيوعي» في العراق هي ستار من الدخان تختفي وراءه مؤامرة جديدة على الديمقراطية العراقية . فليس سراً ان عبد الكريم قاسم وزملاءه يختلفون في الرأي مع الشيوعيين في عدة مسائل ، منها مثلاً مسألة تسليح افراد المقاومة الشعبية ، وكيفية معاقبة الخونة والمتآمرين ، ومسألة تطهير جهاز الدولة والبوليس ، ودور النقابات المهنية . ولقد رد رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم على وفد شيوعي جاءه يطالب بالاذن لاصدار جريدة للحزب ، قائلا انه يعتقد ان لكل حركة ديمقراطية الحق في اصدار جريدة لها ، ولكنه يرى ان الوقت غير ملائم لاصدار جريدة شيوعية ...

وتزعم الدعاية المعادية للشيوعية ان قيام القوى اليسارية لا يتلاءم مع الحركة القومية كما يمثلها جمال عبدالناصر والذي يؤيد احد الاتجاهين انما يعارض الآخر .

ولكن الاستعمار هو العدو المشترك للاتجاهين فالاتجاهان يعبران عن امنية الاقطار العربية بالتحرر من نير الاستعمار ، وهي امنية يمكن ان يكون لها اشكال مختلفة باختلاف الاوضاع واختلاف مراحل النضال .

العثور على قنبلة يدوية في الرينة

المطالبة بالكشف عن الايدي الخبيثة التي تبث القنابل بين اطفالنا

الناصرة — مكتب الاتحاد — في يوم الثلاثاء الماضي ١٣-١-٥٩ وفي الساعة ٢٫٣٠ من بعد الظهر عثر بعض الصبية على قنبلة يدوية حينما كانوا يلعبون بالقرب من بيت الشيخ الازهري في قرية الرينة الجديدة .

وانبأ الصبية الشيخ الازهري بالامر فهرع الى المكان وبعد ان شاهد القنبلة بنفسه ارسل احد ابنائه الى مركز بوليس الناصرة الذي ارسل بدوره بعض افراد البوليس بقيادة مدير البوليس وندرمان الى المكان .

وشاهد افراد البوليس القنبلة في موضعها ثم حلوه معهم ... ولكن احد الذين وقفوا بالقرب من البوليس سمع مدير البوليس وندرمان يقول : ليست قنبلة بل قطعة حديد !!!

طبعاً لقد اراد الضابط ان تشيع هذه الفكرة لطمس الحقيقة والتمويه على اعمال وضع القنابل المهلكة في الاماكن الآهلة بالسكان العرب كما دلت على ذلك كثرة الحوادث المماثلة .

ان اهالي الرينة ومعهم المواطنون العرب يطالبون بالتحقيق في امر هذه القنابل وبوضع حد لهذه الاعمال الخطرة وكشف الستار عن الذين يقومون ببث هذه القنابل والضرب على ايديهم .

«صاعقة» بن غوريون مرت والجبهة تعززت

من حق الشعب العربي ان يفتخر بوحدته وصموده اما الصحافة الاسرائيلية الرجعية فعليها ان تخجل لانها صمتت صمت القبور على خرق الديمقراطية الفاضح

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت مدة اجراءات بن غوريون التعسفية بحق رجال الجبهة العربية . لقد اطلق سراح منصور كردوش وعاد المنفيون محمود السروجي ومحمود ابو شنب ورمزي خوري من «منافيهم» وانتهى امر الاقامة الجبرية التي فرضت على عشرات قادة الجبهة الشعبية وبعض ابناء الشعب العربي المناضل .

وخلال هذه الايام الستة هب الشعب العربي يدافع عن جبهته ورجاله فوقع المئات من المواطنين في الناصرة وعكا ويافة الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف والطيبة على عرائض الى رئاسة الكنيست استنكروا فيها اجراءات الاستبداد وطالبوا بانهاء هذه الموجة الارهابية الجديدة .

وهكذا كانت ضربة بن غوريون «الصاعقة» حافزاً لوحدة الشعب العربي وباعثاً لتشديد نضاليته فحقاً نقول ، ان يزيدنا العنف إلا عنفوانا .

وكان اجل تعبير عن هذه الوحدة العربية وعن تضامن الشعب العربي مع رجال جبهته تلك الوفود التي رحبت باطلاق سراح منصور كردوش وذلك التكريم الذي لقيه محمود السروجي ومحمود ابو شنب اللذان نفيا الى ترشيحا . لقد عادا وهما يلهجان بالشكر والثناء على اهالي ترشيحا الذين احاطوهما بالعطف والتشجيع الحماسي ، ومثلهما تحدث رمزي خوري الذي نفي الى حيفا .

ولكن اذا كان من حق الشعب العربي ان يفتخر بوحدته وبتراص صفوفه حول جبهته فعلى الصحافة الاسرائيلية الرجعية ان تخجل من موقفها اثناء الحملة البن غوريونية «الصاعقة» .

لقد صمتت صمت القبور ولم تتناول اجراءات بن غوريون من قريب او بعيد وتجاهلت ان اوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية تخرق الأسس الديمقراطية كلها . وفي موقفها اسهمت في الحملة البن غوريونية بمنع تسرب انبائها الى الرأي العام اليهودي على الرغم من ان الجبهة بعثت اليها ببيان صحفي يزودها بالمعلومات والحقائق .

ولم تكتف بالصمت بل اختارت هذه الفترة بالذات لتشيع انباء «الانقسامات» في الجبهة .

قائمة المناضلين

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان عزيز عبد العال وابنه محمد فرض عليهما في الوقت ذاته ٩-١٠ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ امر بالاقامة الجبرية لانهما يؤيدان الجبهة .

كذلك يقول مراسلنا في الناصرة ان احمد بكر من اعضاء الجبهة في الناصرة تعرض لمثل هذا الامر .

النقابات في عكا

وكتب مراسلنا في عكا يصف الجو في المدينة فقال ان حملة بن غوريون الاخيرة طاش سهمها والناس «يتندرون» على تنفيذ الاجراءات البوليسية ويصفون كيف عمل النقابيان غازي السعدي ومحمد شعبان مع البوليس وقدما له بعض اسماء الذين اشتركوا في الاجتماع الاحتجاجي في عكا لتشملهم اوامر التعسف والاستبداد

وبعد فالشعب سيواصل مسيرته الكفاحية والذئاب ستعوي .

«ابطال» «اشاوس» يتنمرون على فتى ويحاولون بضربه استفزاز اهالي دنون

حيفا — مكتب الاتحاد — اظهر ثلاثة من افراد الشرطة العسكرية «بطولة» ليست نادرة حين انقضوا على فتى من دنون يضربونه ضربا وحشيا في ساحة القرية ، لقد قرنوا الضرب بالاستفزاز وكشفوا بذلك عن مكيدة قديمة جديدة .

يقول مراسلنا يصف هذه الحادثة :

حسان محمد مرعي في الثانية عشرة من عمره يسكن دنون . يوم الاثنين الماضي ١٢/١/٥٩ كان يرعى قطيعه بالقرب من قريته واذ بسيارة شرطة عسكرية تقف على الشارع وينزل ركابها ويتجهون اليه ثم يأمرونه بالخروج من المرعى حالا لان المرعى «ارض مغلقة»

ويظهر ان الراعي الفتى لم يستطع السيطرة على قطيعه بسرعة لينفذ الامر فعاد اليه جماعة الشرطة العسكرية شاتمين متوعدين ورأى الفتى على سحنتهم ملامح الشر وهم يركضون نحوه فهرب الى قريته تاركا قطيعه وراءه . ولكن «الابطال» لحقوه الى عقر داره وجروه الى خارجها ثم اقتادوه الى طرف القرية واخذوا يضربونه وينادون اهالي دنون لرؤية ما يفعلون بالفتى ويشتمونهم بالوقت ذاته .

واتضح لاهالي القرية ان هؤلاء «الابطال» يستفزونهم ويريدون من وراء استفزازهم أموراً أخرى ...

وتابع «الابطال» ضربهم الوحشي . كان الفتى بين ايديهم مثل دمية ... احدهم يمسك بعنقه وآخر يضربه بيده وآخر يركله برجله .

وبهذه الصورة جسم «الابطال» «ثقافتهم» ... و «انسانيتهم» التي يشيد بها وزير دفاعهم بن غوريون ...

وبعد كل هذا حملوا الفتى في سيارتهم وقذفوا به قرب قرية جديدة بعيداً عن دنون خمسة كيلومترات .

ورأى اهالي القرية ما يستتر وراء هذا الفعل الارهابي . فهو اجراء من من اجراءات هدفها مضايقتهم ليتنازلوا عن اراضيهم .

ولكن ... لا فائدة فاهالي دنون صامدون ... دائمًا في المعركة .

في ام الفحم

غاب الشيوعيون فتجمد مشروع المياه

قصة قرية كانت «قبلة أنظار السواح» فانعدمت فيها الخدمات الاجتماعية حين خلا الجو للاذناب

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — المواطنون يذكرون تطبيل الرجعية وتزميرها حول ايصال المياه الى هذه القرية . . لقد نفذ المشروع في الاساس على حساب اهالي القرية الذين جمعوا آلاف الليرات ... مع ان التهليل والتكبير كان لقرض بنك الانشاء والتعمير .

والمواطنون يذكرون ان المشروع افتتح يوم الاحتفال بعيد الاستقلال العاشر وكانت القرية آنذاك قبلة انظار السواح الذين اتوها لمشاهدة «التقدم» «الكبير» الذي احرزته القرية العربية «المتأخرة» سابقا «والمتقدمة» «المزدهرة» الآن !!

وفي الحفلة التي افتتحها الوزير سالت المياه فعلا امام الصحفيين .. وامام السواح .

ولكن ... بعد يومين فقط غاب الماء وخربت الانابيب وعادت القرية الكبيرة التي يسكنها ٧٠٠٠ مواطن بدون ماء وصارت التنكة بـ ١٠٠ بروطة

آنذاك اعتلى الاذناب المنابر في كل مكان وكالوا المديح للحكومة والحكم العسكري بالاطنان ... اما الشيوعيون فقاطعوا الاحتفال وفضحوا زيفه ومقاصده الدعائية الفارغة . ولهذا انتقمت الحكومة منهم وزجت بهم في اول ايار لكفاحهم القومي واليومي في السجون .

والواقع ان الاذناب في ايام حملة ايار السوداء ايدوا الحكومة وكانوا ملكيين اكثر من الملك لأن الشيوعيين فوتوا عليهم الاسترسال في الطرب والاهتزاز بالفرح ..

كل هذا كان في الماضي ...

فما هي اوضاع القرية بعد غياب الشيوعيين عنها ؟

مشروع المياه تجمد ... لان صوت النضال ضعف موقتاً باعتقال الشيوعيين طليعة السكان .. وحتى الخدمات الاجتماعية انعدمت لأن الذين كانوا يفضحون سياسة الاضطهاد القومي ويضطرون الحكومة الى تلبية بعض المطالب يقبعون في السجون . لقد كان في الماضي يزور القرية بعض الاطباء اما الآن فقد انقطعوا عنها .

وقبل اسابيع افتتح في القرية ما اطلق عليه المستوصف الصحي . وفي الحفلة وزعت الحلويات والكنافة ... ثم انجلت الحقيقة . المستوصف عبارة عن غرفة تعمل فيها ممرضة نصف يوم ، خمسة ايام في الأسبوع . والمقرر ان يزور القرية طبيب مرتين في الأسبوع . يمضي ساعتين في المستوصف في كل مرة .

وهذا الترتيب عليه ان يخدم عشرات المرضى . طبعاً منذ البداية غاب الطبيب بسبب مرضه ! وأغلق المستوصف

ولذلك فجماهير العمال والفلاحين في القرية يذكرون اخوانهم الشيوعيين الذين يقضون قسما من زهرة عمرهم في السجون لأنهم دافعوا عن مصالح الشعب العربي وحقوقه ويعرفون انهم عصب الحياة لا في قريتهم بل بين شعبهم .

وهذه المعرفة ستجعلهم يشددون نضالهم من اجل اطلاق سبيل الشيوعيين ومن اجل حقوقهم المهملة ...

كلمة الاتحاد (بقية)

«واضح تماماً ، ما الذي لا نستطيع ان نفعله . نحن لا قدرة لنا على تسوية قضية اللاجئين كلها ، بل جزءاً منها فقط . . فقضية اللاجئين قبل كل شيء قضية عربية داخلية . .»

ومن هذا نستخلص «عل همشمار» ، «وبناء على ذلك فعلينا ان نرفض بحزم كل طلب يتضمن اعطاء اللاجئين حق الاختيار بين البقاء في اماكنهم او العودة الى اسرائيل..»

اما ما تقترحه «عل همشمار» فهو قولها ،

«يجب ان نرى في اقتراح ابا ايبان في دورة الجمعية العمومية الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ، مبادرة ايجابية ، فيما يتعلق بدفع تعويضات الى اللاجئين العرب حتى قبل التوقيع على اتفاقات سلام» . وما تعنيه «عل همشمار» الى مشروع ابا ايبان هو «قبول عدد محدود من اللاجئين بالاضافة الى التعويضات كمشروع سلام اسرائيلي في اطار التسوية العامة» .

والعدد المحدود الذي تقترح اعادته «عل همشمار» يقع في حدود جمع العائلات او قريباً مما كانت قد اقترحت اعادتهم الحكومات السابقة بدعوى ان اسرائيل قطر صغير لا يستطيع تحمل اعادة من يرغب من اللاجئين العرب .

ان هذه «الحلول» التي رفضتها بحق الشعوب العربية وخصوصاً اللاجئين العرب لا يمكن ان تكون اساساً لتسوية قضية فلسطين . فأي حل لا يعترف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم لا يمكن ان يكون حلا ايجابياً او مبادرة سلام .

لقد علمتنا الخبرة التاريخية خلال السنوات العشر المنصرمة ان مؤامرات الاستعمار واجرائه في اسرائيل وحكومات العهد البائد في الاقطار العربية قد فشلت في تصفية قضية اللاجئين العرب . فاللاجئون العرب قد صمدوا على حدود بلادهم كالجدار المنيع الذي تحطمت عليه كل مؤامرات تصفيتهم والقضاء على كيانهم وحقوقهم الاقليمية . فلقضية اللاجئين حل واحد اساسي لا حلول . هو الاعتراف بحقهم في العودة الى وطنهم .

الصحف الاندونيسية (بقية)

وتقضيا بعدم اقامة علاقات مع الدول التي تعارض الولايات المتحدة .

وفي افتتاحية أخرى قارنت الصحيفة بين الرئيس الاندونيسي سوكارنو والرئيس اليوغوسلافي تيتو فقالت ، بينما يريد سوكارنو ان يحرر اندونيسيا من السيطرة الاستعمارية يعرض تيتو بلاده لتأثيرات الاستعمار .

وبهذه الروح كتبت «هريان ركيات» التي قالت ان هناك خلافاً بين حياد يوغوسلافيا وحياد اندونيسيا فبينما تهدف اندونيسيا الى التحرر من الاستعمار يهدف تيتو الى ابعاد يوغوسلافيا عن المعسكر الاشتراكي . واضافت ان الفرق بين الحيادين هو في ان يوغوسلافيا تقف موقفاً غير ودي من المعسكر الاشتراكي بينما لا تقف اندونيسيا مثل هذا الموقف .

استقبال حار (بقية)

لوس انجلوس حفلة عشاء لميكويان حضرها المليونير افرن بلولي ورئيس الطائفة اليهودية الحاخام ادجار مانجين .

وزار ميكويان مدينة السينما ، هوليود ، واستقبل بحفاوة كبيرة . وصافح الزعيم السوفياتي مارلين براندو وعانق جيري لويس وبادله النكات الطريفة ودعا سوفيا لورين الى زيارة الاتحاد السوفياتي والاشتراك في فيلم سوفياتي . وقدم جيري لويس ثلاث ولاعات (قداحات) الى ميكويان تذكاراً لهذه الزيارة الطيبة .

واعلن رئيس شرطة لوس انجلوس ان عناصر ارهابية قد حذرته بواسطة جهاز استخبار اجنبي من ان .. ميكويان لن يترك امريكا حياً !! ورفض رئيس الشرطة ان يفصح عن هذا الجهاز .

في هيئة الامم

وقابل سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، الزعيم السوفياتي الذي قام بزيارة لمكاتب المنظمة الدولية .

وتجري الآن الاستعدادات للمقابلة التي يجريها الرئيس الامريكي ايزنهاور مع الضيف السوفياتي يوم السبت غداً .

ازدياد عدد العاطلين عن العمل

مظاهرات امام مكاتب العمل بسبب تفاقم البطالة

القدس — كان معدل العاطلين عن العمل في الاسبوع المنتهي في ٢ يناير ، حسب الاحصاءات الرسمية ، ١١٠٥٠ عاملاً اي بزيادة ١٨١٠ عمال عن الاسبوع الذي قبله . ومن هؤلاء العمال العاطلين ٦٦٩٩ عاملاً غير مهني ، و ٢٤٠٩ عاملات .

وهذا العدد يقسم على الوجه التالي ، في القدس ٦٥٥ ، في تل ابيب ١٠١٥ ، في حيفا ١٨٨٣ ، في بئر السبع ٣٠٥ ، في بني براق ٣١٧ ، في عكا ٣٢٩ ، في رامات جان ٣٩٠ ، في بتاح تكفا ٤٨١ .

وبسبب هذا الوضع من البطالة جرت في هذا الأسبوع مظاهرات قام بها العمال العاطلون والعمال الذين يعملون في اعمال موقتة جزئية باجور طوارئ ، مطالبين بالعمل الدائم .

حجز السكر

الناصرة — على اثر تذمر قسم من اهالي الحي الشرقي من عدم توزيع حصص السكر الراجعة اليهم حتى الان اخبرنا السيد عوض الاحمد ، صاحب دكان البقالة في الحي ، ان السبب في ذلك يرجع الى تمنع شركة التموين في الناصرة من ايصال حصص السكر اليه انتقاماً منه لانه قرر الارتباط ، في الشهر القادم ، بشركة بطحيش للتموين .

ان هذا التصرف من شركة التموين يدعو الى الاستنكار الشديد لانه لا شأن المستهلكين بخلافات شركة التموين مع زبائنها ولا يجوز الانتقام بهذا الشكل من البقالين .

تهنئة

الى الصديق علي الترك — يافا

تهانينا القلبية لكم بالمولودة الجديدة ،

جمالات

فرقة مركز العجمي للحزب الشيوعي

تراكتورات معروضة للبيع

١ — تراكتور D. ٤ في حالة جيدة جداً

٢ — تراكتور D. ٦ في حالة جيدة

٣ — فرجسون Fergson ديزل مع ماتور «فركنس» جديد في حالة ممتازة .

على الراغبين في الشراء الاتصال بسكرتيرية كيبوتس «غال عوز» ، النقب .

كوبا تريد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

الحزب الشيوعي في كوبا يصدر صحيفته ويطالب بالغاء قلم الاستخبارات العسكرية واجراءات مناهضة الشيوعية

هفانا — في مقابلة تلفونية مع صحيفة لاغريفزا الارجنتينية صرح الدكتور جويفيرا احد قادة الجيش الشعبي الذي هزم باتيستا ان حكومة كوبا الموقتة ستحترم تعهداتها الدولية وستنتهج سياسة صداقة مع اكبر عدد من الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي .

هذا وقد بدأت «هوي» صحيفة حزب الشعب الاشتراكي (الحزب الشيوعي) في الصدور في العاصمة بعد امر التعطيل الذي اصدره الديكتاتور باتيستا بحقها سنة ١٩٥٢ .

وقد شجبت الصحيفة في افتتاحيتها اجراءات الديكتاتورية المنهارة وطالبت بالغاء قلم الاستخبارات العسكري واجراءات مناهضة الشيوعية .

ويقول مراسل وكالة الصين الشعبية ان الشيوعيين استولوا على دار جريدتهم «هوي» في اول كانون الثاني سنة ١٩٥٩ (بدخول القوات الشعبية الى هفانا) وباشروا باصدار صحيفتهم .

شكر على تعاز

أقدم اطيب الشكر لجميع اصدقائي ورفاق الحزب الشيوعي بالعجمي على تعازيهم لي بوفاة والدي .

دمتم لي بخير عزاء على مصابي ،

شعبان بلحه

دعوة

الى اصدقاء الاتحاد السوفياتي بيافا

ندعوكم لمشاهدة الفلم السوفياتي الرائع ،

«اول الايام»

مساء اليوم (الجمعة) وفي نهاية الفلم تقام (ندوة رقص الهواة)

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

صندوق الصحافة

التلخيص الاسبوعي لمبالغنه

حملة صندوق صحافة الحزب :

المنطقة	الدخل بالليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٣٦٩	١٠٠٥٤
حيفا	٥٥٠	١٠٠
تل ابيب-يافا	٩٩٠٠٨٠٠	٩٠
السهل	٢٢١٠٦٠٠	٥٥٠٣
القدس	١٤٠	٥٢
الجنوب	٦٣٠٧٥٠	٢٣
متفرقات	١١٠٥٠٠	
المجموع	٢٣٤٦٠٦٥٠	٧٨٠٢

تعديل معاهدة الدفاع المشترك العربية

القاهرة — قرر المجلس الاقتصادي العربي ، مساء امس الاول ، تعديل معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وذلك بفصل قضية الدفاع المشترك التي هي معاهدة مغلقة تشمل الدول المنتسبة للجامعة عن التعاون الاقتصادي وذلك ليتسنى للدول العربية غير المرتبطة باحكام المعاهدة الاشتراك بالمجلس الاقتصادي .

وقد اتخذ المجلس الاقتصادي هذا القرار بناء على اقتراح تقدم به الوفد العراقي .

واختتم المجلس اول امس ، اعماله . وقد اعرب رئيس المجلس رشيد كرامه بان الدورة كانت ناجحة وان الاقتصاد العربي سيجني من ذلك افضل الثمار .

في دور السينما بحيفا

سينما بثير

تلفون ٢٢٣٢

تقدم فلم

الكاوبوي بالالوان

جان فورد — جاك لمون

آنا كاشفي

ثلاث حفلات ٣ — ٦ — ٩

سينما ماي

تلفون ٢٨٥٦

تقدم للاسبوع الثاني

جين كلي — ملتي جانيور

في الفيلم الراقص

«الفتيات»